

التعزية والجفاف

المسيح

في الفرح أو الحزن ن ومهما كانت أمور حياتك مفرحة أو مزعجة . وإذا ما عصفت رياح الشك في قلبك ، أو تفجرت فيك أفراح الثقة بي ، كن دائماً حريصاً على تعاليمي في حياتك اليومية ، فإذا ما كنت أميناً على ذلك ، تقدّمت تقدماً موصولاً نحو السلام الحق والسعادة الأبدية .

يا بني ، عندما أجود عليك بتعزية روحية ، اقبلها مني شاكراً وتذكر دائماً أنها عطية مجانية ، لا يقابلها من جهتك أي استحقاق . انبذ من قلبك كل أنانية وكبرياء . إنني مصدر كل ما يسرك . احذر حبّ الظهور وانبذ الوهم بأنك عظيم جبار . تذكر أن ساعة التعزية تزول فتتبعها ساعة الجفاف .

خاطرة

يمنح الله كل إنسان الفرصة لمعرفة نزواته . لذا يمر كل إنسان بفترات من العسر واليسر والضجر والارتياح . فان رجُل الله يحاول أن يركز في حياته على مبادئ الحكمة والبطنة ، ولا يتصرف بدافع العاطفة إلا إذا كان ذلك التصرف مفيد .

عندما تنتهي التعزية الروحية، قاوم ما يصيبك من كسل وخمول في واجباتك المعتادة . تنبّه لصلواتك ولأعمالك الصالحة ، وتقبّل إرادتي بتواضع وصبر لدى قيامك بأعمالك اليومية ، ففي الوقت الذي أراه مناسباً سوف أعود فأجود عليك بالتعزية والحماس مرة أخرى .

دعاء

هبني يا الهي الحكمة فأتصرف وفقاً لوصاياك في الحزن والفرح ، في الفشل والنجاح . إن أحزان هذه الأرض وأفراحها لقصيرة جداً ، فلا ينبغي أن تكون قاعدة لتصرفاتي لئلا تقودني إلى الخطأ . إنني أريد الوصول إلى سعادة السماء الأبدية . فلا تسمح يا الهي أن أخسرهما من أجل أمور أرضية زائلة وضمن لي نعمة الوصول إلى السماء . آمين .

إن التقلبات الداخلية من التعزية إلى الجفاف، من الفرح إلى الحزن، من النور إلى الظلام ، ليست أمراً خارقاً في العادة . لقد اختبرها كل الذين تبعوني وبقوا مصرين على تحقيق هدفهم فيرهنوا لي أنهم يحبونني حقاً أكثر مما أحبوا خطاياهم السابقة .

ارفع عينيك إليّ ، سواء كنت